



السنة الحادية عشرة

٢٠ / جمادى الأولى / ١٤٣٦ هـ

١٢ / ٣ / ٢٠١٥ م

# الخبائس



نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية / شعبة الدراسات والنشر / وحدة النشر / في العتبة العباسية المقدسة



## التربية السليمة

اعداد / آيات محمود شاكر

والوالدين، أي لا أن يستخدم أحدهما أسلوب التسلط والآخر يستخدم أسلوب الدلال الزائد.

✱ عقاب الطفل على السلوك السيء الذي قام به فقط دون شخصيته، أي ان اقول له انك شخص جيد وذكي وسلوكك جيد.. لكنك قمت بهذا الفعل فقط الذي يعتبر خاطئاً وستعاقب عليه، لا ان اذكر له انك شخص سيء ومشاكس.. وبالتالي تضعف ثقته بنفسه ويعتبر نفسه سيئاً فلا يقوم بتغيير سلوكه .

✱ استخدام اللغة الإيجابية مع الاطفال، وأن لا نكثر من استخدام كلمة (لا)، مثلاً (لا تلعب بأغراض المطبخ) استبدالها بـ (ألعب بالألعاب الخاصة بك) او (احضر قلم وورقة بسرعة لنلعب لعبة فكرية)، انا اشترك معه باللعب بالكلام حتى عندما اكون مشغولاً، بينما هو ترك السلوك السيء وانشغل معي بالتفاعل الاجتماعي والكتابة.

تسعى التربية الاسلامية إلى تحقيق أفضل نمو للفرد في جميع نواحي شخصيته، وتفرض المسؤولية المترتبة على المربين (وخاصة الوالدين)، واجبات دينية وأخلاقية واجتماعية لإنشاء شخصية سليمة بناءة.

وتعتبر مرحلة الطفولة فترة مهمة لرسم ملامح الشخصية الأولى، ولكنها ليست حاسمة ؛ لأنه يمكن تعديل السلوك والتغيير النسبي لميول واتجاهات الانسان، إلا أن ذلك سيكون أصعب ويحتاج إلى جهود كبيرة ووقت طويل، ولذلك علينا أن نستخدم الأسس السليمة للتعامل منذ بداية تربيتهم وهي:

✱ تنشئة الطفل على الأسس الإسلامية.

✱ عدم استخدام العنف البدني واللفظي.

✱ إعطاء تعليمات واحدة في كل الظروف، فالخطأ يبقى خطأ والصحيح هو صحيح دائماً، أي انني لا أقوم بالسماح للطفل بالقيام بعمل معين ثم أمنعه منه بالقول انه خطأ ولا يجب أن يقوم به.

✱ عدم القيام بالسلوك الخاطئ أمام الطفل، فالبعض مثلاً يصرخ ويضرب ويكذب وفي الوقت نفسه يمنع الطفل من الصراخ والضرب والكذب وغيرها .

✱ استخدام الاسلوب الديمقراطي الحازم مع الطفل (لا قسوة ولا دلال).

✱ استخدام أسلوب واحد في المعاملة مع الطفل من قبل





## خطر الهاتف الذكي

اعداد/الفيزيائي أ. شاكر عبد الرزاق

يسعى الإنسان -على الدوام- لاستحصال الكمالات الدنيوية، التي يرى فيها تغطيةً لجملة من العيوب الموجودة في تصرفاته من جهة، ولسد العوز الدائم الذي تشعر به نفسه الطامحة من جهة أخرى، وتتمثل هذه الكمالات في المأكل والملبس واقتناء الزخرفيات

والزبرجيات، ومن النادر

أن نرى فيها غايات

أخروية، أو

علمية خالصة

لوجه الله

تعالى..

ولذلك لا

تراه يبتكر

شيئاً إلا

وظهرت

معه زلة أو خطأ

ما أو مشكلة ما، ففي

مجال أجهزة الاتصال والحواسيب

والهواتف الذكية أكدت دراسة علمية أجريت

مؤخراً، وأكد فيها أطباء صينيون: أنّ الهواتف

الذكية قد تسبب العمى وتضعف الشبكية خلال

استخدامها في الظلام.

فقد اكتشفت سيدة تدعى «ليو» في مقاطعة

(تشيج يانج) شرق الصين، كانت تقضي عدة

ساعات، وهي تمعن النظر في هاتفها الذكي في

الظلام، أن الشبكية في عينها اليمنى قد ضعفت،

والتبرجيات، ومن النادر

أن نرى فيها غايات

أخروية، أو

علمية خالصة

لوجه الله

تعالى..

ولذلك لا

تراه يبتكر

شيئاً إلا

وظهرت

معه زلة أو خطأ

ما أو مشكلة ما، ففي

مجال أجهزة الاتصال والحواسيب

والهواتف الذكية أكدت دراسة علمية أجريت

مؤخراً، وأكد فيها أطباء صينيون: أنّ الهواتف

الذكية قد تسبب العمى وتضعف الشبكية خلال

استخدامها في الظلام.

فقد اكتشفت سيدة تدعى «ليو» في مقاطعة

(تشيج يانج) شرق الصين، كانت تقضي عدة

ساعات، وهي تمعن النظر في هاتفها الذكي في

الظلام، أن الشبكية في عينها اليمنى قد ضعفت،



وقال الطبيب الذي عالج ليو:

إنها تعاني انفصلاً جزئياً

في شبكية العين، وقال

إن استخدامهما لهاتفها

الذكي في الظلام هو

سبب المشكلة.

وقال (تشاو

بينج) طبيب

العيون في (تشيج

يانج): أنّ قضاء ساعات

طويلة في التحديق في شاشة

مضيئة في الظلام، قد يسبب

تقلص عضلة رمش العين، ما يؤثر في قدرتها

على التكيف مع التغيرات في العدسات عند

رؤية الأشياء على مسافات مختلفة، وقد يؤدي

انفصال الشبكية إلى العمى.

ويرى أطباء العيون أنّ هناك زيادة في عدد

المرضى الذين يعانون من تلك الحالة، بعد

التحديق في شاشات أجهزة الحاسب الآلي، ووضع

سماعات الهاتف لفترة طويلة.



## لصحة البدن والروح

اعداد: محمد النصاروي

بالتغذية الروحية الكاملة والسليمة، فالذين يريدون أن يحصلوا على روح سليمة ونفس ظاهرة وقوية، يجب عليهم الاهتمام بجميع ميولهم الروحية وعواطفهم المعنوية، وإشباعها عن طريق التغذية الكاملة- في مجموعة- الايمان والعلم والفكر والأخلاق والعواطف الانسانية وغير ذلك من المزايا الروحية.

فما أكثر البحارة الذين كانوا يملكون في بواخرهم المقادير الكافية من اللحوم والمواد الدهنية والسكرية، ولكن حيث انهم كانوا فاقدين للخضروات، فقد خلت أطعمتهم من الفيتامين C، فأصيبوا بنزف اللثة والتهاب الرئة، وقد يصل الأمر الى الموت. وكذلك ما أكثر الأشخاص المطلعين على المقدار الكافي من مسائل العلوم الطبيعية والرياضية، ولكنهم عند هجوم المصائب عليهم، أصيبوا بالأمراض النفسية أو الروحية، أو أقدموا على الانتحار لعدم وجود الرصيد الإيماني والأخلاقي عندهم.

إن إصابة أولئك أو موتهم كان لنقص المواد الغذائية البدنية، وإصابة هؤلاء أو انتحارهم لنقص المواد الغذائية الروحية، ونتيجة كل منهما الشقاء أو الموت. فكما أن غذاء الجسد يتشكل من مجموعة من

العناصر المختلفة: الدهن، السكر، الفسفور، الكالسيوم، الحديد، اليود ونظائرها، وأن فقدان أي عنصر منها يؤدي إلى عوارض خاصة، كذلك غذاء الروح يتشكل من مجموعة من الثروات المختلفة: العلم، الإيمان، العفة، الأمانة، الشجاعة، التقوى، وأمثالها، وأن فقدان أي واحد منها يتضمن عواقب وخيمة.

تعالج بعض الأمراض في العصر الحديث بواسطة الغذاء، وبذلك تعود للأفراد قوتهم وصحتهم، وعن طريق الغذاء الكامل المناسب نجد أنهم يحولون الوجوه الشاحبة إلى وجوه نضرة، والعيون الغائرة إلى براق، وقد اهتم الاسلام في العصور الماضية بهذه القضية أيضاً، فمن بين الروايات العديدة التي وردت في موضوع الأطعمة على اختلاف أنواعها نجد الرسول الأعظم ﷺ والأئمة الكرام ﷺ قد عالجوا المرضى والعجزة بالإرشادات الغذائية، وتجاوزوا ذلك إلى إرشادات حول تقوية الذكاء والحفاظ على عن طريق بعض الأطعمة.. وقد تحدث القرآن الكريم عن ذلك كالعسل مثلاً وهو من الأطعمة اللذيذة، فقال: ﴿فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ (النحل: ٦٩).

يستنتج مما مر: أن سلامة الإنسان منوطة بالتغذية الصحيحة والكاملة، حيث أن الطعام يجب أن يكون حاوياً لجميع المواد اللازمة التي تحتاجها الأقسام المختلفة من الجسم، لتكون الاستفادة الكاملة من النعم الالهية، والانتفاع الجامع والمعتدل من الأطعمة.

وكذلك سلامة الروح وسعادتها، فهي منوطة



## المنطقة الحرة

الشيخ علي السعيد

يستطيع الانسان أن يميز كل ذلك، وبه يسلك الطريق اللائحة والسبيل الواضحة، التي تقوده الى النجاة من جانب، والى نيل المكرمات والغنمات من جانب آخر..

لقد نقل لي أحد الشباب فقال: في حفل التخرج الذي أقامه مجموعة من شباب الكلية، كان من المقرر أن نجمع مبلغاً من المال، للحفلة والطعام والعصائر.. فجمع الطلاب (٧٠٠) ألف دينار، عندها بادرتُ بمقترح- لتغيير الروتين الجاري في حفلات التخرج- فقلتُ لزملائي: لم لا نقيم حفلاً لمجموعة من الأيتام ونكرمهم ببعض الهدايا والمال.. فاستحسن الفكرة معظم الطلبة! وعارض البعض الآخر.. ولما سمع بعض الأساتذة الكرام بالفكرة، شاركونا في مشروعها، وقد جمعنا أكثر من مليون دينار، وكان ذلك أجمل حفل، وكنا فخورين بأنفسنا، فقد أدخلنا السعادة على أكثر من (٢٠) طفل وطفلة.. ولم يكن أسعد منهم إلا نحن الطلبة والمشاركين.

كثيراً ما يكون هنالك تفاوت بين كثير من المعطيات والمراحل والأماكن والقيم.. فعلى سبيل المثال: ما بين الفضائل والردائل قد يكون هنالك خيط رفيع، ولكن البون شاسع كما هو الحال بين الشجاعة والتهور، أو بين الكرم والتبذير، أو بين الحلم والجبن، وهكذا.. وهذه الفوارق قد تسري في أمور أخرى كدرجات الألوان، فالأبيض قد يكون ناصعاً، أو قطنياً، وقد يكون حليبيّاً.. ويطلق على الحد الفاصل بين هذه المعطيات المنطقة الحرة، والتي يستطيع كل شخص أن يقف فيها للمراقبة، والمطلوب منا هنا: أن نتفحص جيداً قبل أن نشخص، وأن نزن قبل أن نحدد، وأن ندبر قبل أن نقدّر.. فما نظنه صحيحاً قد يكون خطأ فادحاً، وما نظنه نفعاً قد يكون ضرراً جسيماً، وما نراه جميلاً قد يكون قبيحاً.. والعكس في كل ما سلف وارد الحدوث.

لقد أكرم الباري سبحانه وتعالى الانسان بجوهرة ثمينة لا يمكن أن تُقدّر بثمن، ألا وهي العقل، فيها



# هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

## مفاهيم أصيلة.. ودخيلة

الشيخ حارث الداحي

إنّ من مفاهيم الإسلام الحنيف - هو الاعتقاد الحر- بالمعتقدات والعمل بلا إكراه في الوظائف الشرعية، والمؤمن في إطار هذه المفاهيم يعمل بحرية بوظيفته من غير إلزام في هذه الحدود التي رسمها الشارع المقدس، وإلاّ فالواجبات والمحرمات التي كلف بها أو منع عنها المسلم قيود من الله تعالى لا يجوز للمؤمن أن يتعدها ويتجاوزها.

فإسلامنا الحنيف: قد وضعت قوانينه على أسس التوحيد والإخلاص في العبادات والمعاملات، وعلى أساس الأخلاق الفاضلة والتربية السليمة.. فلا شيء مما يتعلق بالإنسان، أو يتعلق به الإنسان إلاّ وللشرع الإسلامي فيه أثر، فمنع الإسلام للإنسان الحرية عن قيد عبودية غير الله سبحانه وتعالى، وهذا المعنى واسع جداً عند من بحث الفكر الإسلامي، وكذلك من حيث الأحكام، فهناك فسحة كبيرة من الحرية فيما أباحه الله من طيبات الأرزاق ومزايا الحياة المعتدلة.. قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (البقرة: ٢٩)، وقال تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (الجنّة: ١٣). فالإسلام بشريعته السمحاء يفي بإسعاد الإنسان في هذه الحياة، ويضمن له حريته التي لا يستطيع أن يسلبها عنه أحد، والإسلام يضمن إيصال المجتمع في كل العصور إلى السعادة الحقيقية، ويحقق لجميع أفراد أمانهم المشروعة.

فكلمة الحرية -على ما يراد بها من المعنى في الإسلام- لا تتفق بالمعنى مع ما متعارف على الألسن بين عموم الناس وخاصة في المفاهيم الثقافية الغربية، والفارق بين المفهوم الإسلامي والمفهوم الغربي - أنّ الإنسان الغربي- لما كان جزءاً من مجتمع غير إيماني يحاول إدخال إرادته في الإرادات وفعله فيها.. فصار هو الواضع لقانون الحياة، وإرادته لا ضابط لها، فالطبيعة التي يعتقد بها هي التي أعطته إطلاق الإرادة.

وهذا ما عارضه الدين الإسلامي الحنيف، حيث أنّ الإرادة قد وضعت من قبل الشريعة، التي راعت بشكل مطلق المنفعة لبني الإنسان، لذلك منحته الحرية في العمل والتفكير والتطور الفكري والعلمي، وفي أكثر جوانب الحياة، وقيدت فعله بضوابط أخلاقية وعبادية، لتهديب أفعاله

وهذا ما عارضه الدين الإسلامي الحنيف، حيث أنّ الإرادة قد وضعت من قبل الشريعة، التي راعت بشكل مطلق المنفعة لبني الإنسان، لذلك منحته الحرية في العمل والتفكير والتطور الفكري والعلمي، وفي أكثر جوانب الحياة، وقيدت فعله بضوابط أخلاقية وعبادية، لتهديب أفعاله





## التغيير الحسن

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

دائماً وسيلة أفضل.

والعبرة والغاية المتحصلة من هذه الحكاية: إنّ صاحب المحل لم يفكر أبداً في أي تغيير وكأنه ألف وضعه الخاسر، وأصبح شيئاً لا يمكن تغييره!! فهو لم يفكر بما ينبغي عليه فعله من تغيير ليحصل على النتيجة التي يرغبها وهي (مبيعات أكثر)، فجميع الأفكار أتت من الخارج (من الفتى).

### والسؤال الأهم هنا:

هل تعيش الحالة نفسها؟ هل لديك هدف تسعى لتحقيقه، ولم تحققه لحد الآن؟

هل أنت متضايق ومنزعج لأنك لم تصل إلى هدفك بعد؟ هل سألت نفسك، لماذا لم أحقق هدفي حتى الآن؟ هل خرجت من هذه الحالة ونظرت إليها من بعيد لتعيد تقييم نفسك وتطويرها وإرشادها إلى أقرب الطرق لتحقيق هدفك؟ هل استشرت من تثق بهم عن سبب عدم تحقيق هدفك؟ هل لديك الجرأة الكافية للتغيير؟

سجل إجاباتك في ورقة خارجية وأعد التفكير فيما عليك القيام به الآن.

يحكى أنّ صاحب حانوت للكريستال والزجاجيات (الزفوري) قد أمضى سنوات عدة، وتجارته تبور شيئاً فشيئاً، ولم يسعَ لتغيير ما يظنه قدراً، حتى أتى إليه في أحد الأيام فتى، وقد طلب من صاحب الحانوت أن ينظف له قطع الكريستال التي يكسوها الغبار، مقابل وجبة غداء! وفي أثناء تنظيفه تلك القطع، دخل زبونان للمحل، فاستبشر صاحب المحل بالفتى، وطلب منه أن يعمل لديه، وبعدها عرض الفتى على صاحب المحل فكرة تصنيع (خزانة) ليعرض فيها قطع الكريستال خارج المحل لجذب المارة، وبعد تفكير طويل استسلم صاحب المحل لإصرار الفتى، وتزايد بالفعل عدد الزبائن وازدادت المبيعات، ولكن الفتى لم يكتف بذلك بل بحث عن وسيلة أخرى تحقق عائداً أكبر، فأتى بفكرة غريبة!! وهي أن يقدم المحل الشاي مع النعناع المنعش في أكواب الكريستال للزوار!! وذلك لجذب زوار أكثر للمحل، ولرؤية الكريستال عن قرب وتجربة خاصيته في حفظ طعم الشاي ونكهته، وهنا تردّد صاحب المحل كثيراً، ولكن مع إصرار كبير من الفتى وافق.. وازدهر ذلك المحل بفضل وسائل ذلك الفتى المؤمن بأن هناك



## ومضات / الالتفات للمسبب لا للمسبب

إنَّ من الضروري - في السعي وراء الأسباب عند الاسترزاق أو الاستشفاء أو غير ذلك- الالتفات المستمر (لمسببية) الحق للأسباب، إذ أن الساعي في تلك الحالة - وخاصة عند الاضطراب أو الغفلة - قد يكون بعيداً عن مثل هذه الالتفاتة المقدسة.. ومن الواضح أن مثل هذا الالتفات مستلزم ( لعناية ) الحق في

تحقيق المسبب الذي يريده الساعي جرياً وراء الأسباب.. إضافة إلى خروجه من صفة الغفلة التي تكاد تطبق الجميع في مثل هذه الحالات، وبذلك يجمع بين ( قضاء ) الحاجة و ( الارتباط ) بمسبب الأسباب في آن واحد.

الشيخ حبيب الكاظمي

### غرائب القضايا

**قالوا:** إن بعض النزاعات العشائرية يمكن أن تحل بتزويج امرأة من عشيرة المعتدي لأحد رجال عشيرة المعتدى عليه ( وهذا ما يسمى في عرفهم بالمرأة الفصلية).

**ونقول:** إن مثل هذا الزواج إذا كان عن رغبة الزوجة ورضاها فلا بأس ، ولكن إن كان عن إكراه وعدم رضا ، يعتبر هذا العقد باطلاً في الشريعة الإسلامية.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

### كلمات مضيئة

#### كلمة ومعنى

#### السفسطائي:

- سفسط الشخص: غلط في جداله، وأتى بحكمة مُظَلَّلة، (جادل بالخطأ والتضليل).

قال الإمام الصادق عليه السلام:

(من أمّ قوماً بإذنهم وهم به راضون، فاقتصد بهم في حضوره، وأحسن صلاته بقيامه وقرآته وركوعه وسجوده وقعوده، فله مثل أجر القوم ولا ينقص من أجرهم شيء).

(الوسائل ج ٨: ص ٣٤٩)

**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة، فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد، منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: موفق هاشم الرحال - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

